E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/95
19 February 1993
ARABIC
Original : ARABIC/ENGLISH/FRENCH

لجنة حقوق الانسان
الدورة التاسعة والاربعون
البند ١٢ و٢٤ من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية في أي جزء من العالم ، مع الإشارة بصفة خاصة إلى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

حقوق الطفل

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٣ وموجهة إلى مركز حقوق الانسان من البعثة الدائمة للعراق لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف

١ - تهدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف أطيب تحياتها الى مركز حقوق الانسان وتتشرف بأن ترفق طيه مذكرة تتعلق بالالام التي يكابدها المواطنون العراقيون وخاصة المرضى والاطفال والنساء والشيوخ نتيجة للحظر المفروض على الرحلات المدنية ، العادية لطائرات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل المسافرين والادوية والسلع من وإلى العراق .

٢ - وستكون البعثة ممتنة لو تفضل المركز باعتباره هذه المذكرة وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والاربعين للجنة حقوق الانسان في إطار البندين ١٢ و٢٤ من جدول الاعمال .

* * *

نود أن نلفت انتباه لجنة حقوق الانسان إلى مسألة لها مساس واضح ومباشر بحقوق الانسان في العراق لما يشكله استمرارها من نتائج ضارة على جميع فئات الشعب العراقي في جوانب عديدة تتعلق بحقوقهم في الحصول على الدواء والغذاء وحقوقهم الاخرى كالحق في التنقل .

منذ وقوع العدوان على العراق في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لم يسمح لطائرات الخطوط الجوية العراقية للقيام برحلاتها الاعتيادية لنقل المسافرين والبضائع من وإلى العراق وبالعكس وبغض النظر عن الغرض من استخدام الطائرات فقد بذل العراق جهودا كبيرة مع لجنة المقاطعة في مجلس الامن للسماح للطائرات العراقية بمواصلة رحلاتها ، إلا أن جهوده لم تثمر عن نتيجة بسبب الموقف المتعنت لبعض الدول المتنفذة في مجلس الامن .

وفي الوقت الذي نشير فيه إلى أننا لسنا بصدد عرض الجوانب السياسية لهذا الموضوع والمتعلقة بالتعسف الذي يمارس ضد العراق في تطبيق وتفسير قرارات مجلس الامن ذات الصلة ، فإننا نود أن نضع أمام اللجنة الموقرة بعض الحقائق المتصلة بالجوانب الانسانية للموضوع وتأثيرها المباشر على تمتع العراقيين بأبسط حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان .

إن السفر من والى العراق ونقل الأغذية والمواد الطبية الى العراق يتم عبر طريق دولي واحد حصرا وهو الطريق البري إلى عمان ، والذي يبلغ طوله ٠٠٠ ١ كلم والذي يستغرق قطعه ١٧ ساعة كمعدل .

ومعروف أن من بين المسافرين مرضى وأطفال وكبار السن وأن قطع هذا الطريق الطويل والذي لا تتوفر فيه الخدمات التي يحتاجها مثل هؤلاء المسافرين بالاضافة إلى ما يشكله طول الطريق من تأثير سلبي على ايصال بعض أنواع الأدوية التي يتطلب نقلها السرعة وبوسائل حفظ خاصة ، وهذا غير متوفر في النقل البري ، ناهيك عن تأثير ذلك على تأخير إيصال المواد الغذائية الى العراق وتأثير ذلك مباشرة على الحياة اليومية للمواطنين .

لقد أدى هذا الوضع القاسي الى حدوث وفيات غير قليلة بين المرضى وكبار السن والرضّع الذين لا يتحملون عناء السفر البري الطويل سيما وأن الكثير منهم يقصدون الاردن للعلاج ، ولا يخفى أن استخدام هذا الطريق البري بكثافة أدى الى زيادة حوادث الطرق والوفيات . وما كان كل هذا ليحدث لو تم السماح للطائرات العراقية باستئناف رحلاتها ولو لأسباب انسانية .

كما أن هناك مسألة انسانية أخرى نود وضعها أمام اللجنة الموقرة تتعلق بالعاملين في شركة الخطوط الجوية العراقية ، فهؤلاء الذي يبلغ عددهم (٠٠٠ ٤) منتسب ويعيلون حوالي (٣٠) ألف شخص ما زالوا منذ أكثر من سنتين يعانون من البطالة بسبب توقف شركة الخطوط الجوية العراقية عن العمل جرَّاء الحصار المفروض على طائراتها .

إن ما أشرنا إليه آنفا يشكِّل انتهاكاً صارخاً للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الواردة في العهدين الدوليين والاعلان العالمي لحقوق الانسان . ولا نعتقد بأن اللجنة يمكن أن تتجاهل مثل هذا الوضع اللاإنساني ونتمنى أن ينعكس ذلك في عمل ايجابي تتخذه اللجنة وبما يؤدي الى تخفيف هذه المعاناة طبقا لولايتها في حماية حقوق الانسان وضمان تطبيق العهود الدولية ذات العلاقة .

- - - - -